والمبرد والفارسي ظرف مكان والزجاج وابن خروف والزمخشري والشلوبين ظرف زمان
فاذا قلت خرجت فاذا زيد صح كونها خبرا عن زيد ان قدرت ظرف مكان والتقدير
خرجت فبالحضرة زيد اذ ظرف الزمان لا يخبر به عن الجثة وتقول خرجت فاذا زيد
قائما فزيد مبتدا وما قبله خبر كما ذكر اي فبالحضرة زيد قائما فقائما حاله وعامله اذا
وصاحب الحال الضمير في الظرف المذكور ويجوز رفع قائم خبرا عن زيد وهنا تفصيل
فان قدرت اذا ظرف مكان فالعامل فيها قائم وليست مضافة للجملة بعدها اذ
لا تضاف الجمل من الظروف المكانية الا حيث وان قدرت ظرف زمان فهي مضافة للجملة
والعامل فيها قائم ايضا قيل والاولى ان يكون اذا الفجائية حرفا وتقدير خرجت
فاذا ان زيدا بالباب لان ان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها والظروف لا بد لها من
عامل والمفاجاة حضور الشيء مع الانسان في وصف من اوصافه فالمعنى خرجت
فاذا حضور زيد معي في صفة خروجي وقد تشاركها اذ في المفاجاة كقوله فبينما
العسر اذ دارت مياسير والفاء مع الفجائية زائدة لازمة ومحمد ابو بكر مبرمان تلميذ
المبرد انها عاطفة جملة المفاجاة على ما قبلها وابرهيم ابو اسحق الزجاج انها للسببية
المحضة وبعضهم يجعلها والحال كاذا الفجائية في وجوب رفع الاسم بعدها نحو جاء
زيد وهند يضربها عمرو فرفع هند ولهذا عدها المص باشارة من احرف الابتدا
ويؤيده رفع النكرة بعدها على الابتدا كما سبق في محله وعد ما ايضا من ذلك بكسر الهمزة
وفتحها وليتما ولعلما وكانما ولكنما واما التفصيلية ولولا الامتناعية واما والا الاستفتاحيتين
وحتى في احد اقسامها قال وسميت بذلك لكثرة وقوع الابتدا بعدها والسابق
فاعل وما مفعول وما لم يرد مفعول بثلا وما قبل فاعل يرد ومعمولا حال من هذا
الفاعل وقبل وبعد في البيت مبنيات على الضم والله الموفق واختير نصب
قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب وبعد عاطف
بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا هو القسم الثالث يجوز فيه الوجهان
ويختار النصب فيه اذا وقع الاسم قبل فعل طلب كزيدا اضربه او امر به ومنه ما
قبل لا الناهية كزيدا لا تضربه ولام الامر كزيدا ليضربه بكر وفعل الدعاء نحو يا الله ذنوبي

اغفرها وكذا زيدا رحمه الله لانه في معنى الطلب وليس منه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وان كان يوهم انه من قبيل زيدا اضرب اخاه فالسارق مبتدا على حذف مضاف والخبر محذوف
اي ومما يتلى عليكم حكم السارق واما فاقطعوا ايديهما وقيل الخبر فاقطعوا لان الفاء تدخل
في الخبر الموصول كما سبق ذكره مفصلا في الابتداء عند قوله وان كان مسندا وقرا عيسى
بالنصب وفصل ابن السيد وباشاد في الواقع الطلب فيختار الرفع في العموم كالآية
والنصب في الخصوص كزيدا اضربه ونازع فيه ابن خروف بان النصب مختار في نحو كل رجل
يأتيني فاضربه وفيه معنى العموم والابهام ولا يجوز النصب قبل الطلب في نحو زيدا اضربنه
قال الرضي لان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر ويشكل عليه جعل
الشيخ خالد قول المص في الحكاية والعلم احكينه انه من الاشتغال وكذا المص اختاره
في نوني التوكيد ونحو ذلك ولا نصب في زيدا احسن به لان معناه الخبر ولانه على صورة
الامر ولان المجرور في محل رفع على الفاعلية ومن قال انه امر فلا يمتنع ومنه اذا وقع الاسم
بعد اداة الشرط يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته ومنه في القرآن
ابشرا منا واحدا نتبعه وقد الفعل للتشاكل كقوله تعالى أأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون فقدير
الفعل بعد الهمزة هنا فيه عطف اسمية على فعلية فان فصلت الهمزة اختير الرفع نحو اانت
زيدا تضربه ويغتفر الظرف نحو في الدار زيدا تضربه وابن الطراوة ان كان الاستفهام عن
الفعل فكما سبق وان كان عن الاسم وجب الرفع نحو ازيد ضربته ام عمرو وكالهمزة في
اختيار النصب حيث وما ولا وان النافيات كحيث زيدا رايته وما زيدا ضربته ومنه اذا
وقع الاسم بعد عاطف سبق بجملة فعلية بشرط عدم الفصل بين العاطف والاسم كما قال وبعد
عاطف الى آخر البيت نحو جاء زيد وعمرا اكرمته وكذا شبه العاطف نحو ما اكرمت زيدا لكن عمرا
اكرمته واكرمتهم حتى زيدا اكرمته وانما قالوا اشبه العاطف لان هذين لا يعطفان الجمل فكلاهما
حرف ابتدا والمقصود بحتى الابتدائية ونحوها ان يكون في ابتداء الكلام سواء ابتداها مبتدا او
فعل ولهذا هي عند بعضهم حرف ابتدا قال ابن الخباز في شرح لمع ابن جني واذا كانت حتى حرف
ابتدا فقد تقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية وقال القواس في شرح الفية ابن معط
علامة الابتدا بان يكون بعدها الجملة الاسمية ويجب الرفع في اكرمت القوم لكن زيدا اهنته

Copyright © King Saud University